

رسالة في أن القرآن غير مخلوق

الخلافة إلى أمير المؤمنين فنفي اـ بأمر المؤمنين كل بدعة وانجلي عن الناس ما كانوا فيه من الذل وضيق المحاسن فصرف اـ ذلك كله وذهب به أمير المؤمنين .

ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما ودعوا اـ لأمر المؤمنين فأسأل اـ أن يجيب في أمر المؤمنين صالح الدعاء وأن يتم ذلك لأمر المؤمنين ويزيد في نيته ويعينه على ما هو عليه .

وقد ذكر عن عبد اـ بن عباس رحمت اـ عليه أنه قال لا تضربوا كتاب اـ بعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشك في قلوبكم .

وذكر عبد اـ بن عمرو أن نفرا كانوا جلوسا بباب النبي فقال بعضهم ألم يقل اـ كذا وقال بعضهم ألم يقل اـ كذا قال فسمع ذلك رسول اـ فخرج فكأنما فقيه على وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب اـ بعضه ببعض إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا إنكم لستم مما هاهنا في شيء انظروا الذي أمرتم به فاعملوا به وانظروا الذي نهيتم عنه